لعل الله يجعله رحيلا يعين على الاقامة في ذراكا

الذرا الكنف والناحية يقول ارجو من الله ان يجعل هذا الفراق سببا لاقامتي عندك بان اصلح اموري واعود اليك او بان احمل اهلي لحضرتك فاقيم عندك فارغ البال

وهذا من قول عروة بن الورد

تقول سليمى لو اقمت بارضنا • ولم تدر اني للمقام اطوف

فلو اني استطعت خفضت طرفي فلم ابصر به حتى اراكا

يقول لو قدرت لغمضت عيني ولم ارفع بصري الى احد بالنظر اليه حتى اعود اليك

وكيف الصبر عنك وقد كفاني نداك المستفيض وما كفاكا

يقول كيف اصبر عنك وقد اكتفيت بما جدت علي ولم يكفك ذلك اي تريد ان تعطيني فوق ما اعطيتني وانا غير مستزيد واذا كانت الحال هذه لم اصبر عنك واسرع العود اليك

اتتركني وعين الشمس نعلي فتقطع مشيتي فيها الشراكا

يقول اذا كنت بحضرتك كنت في الرفعة كمن انتعل الشمس واذا ارتحلت عنك قطع مشيي شراك تلك النعل فيزول عني سبب الرفعة وقوله اتتركني معناه اتتركك وهو استفهام انكار اي لا اتركك ولكن من تركته فقد تركك فقلب الكلام كما قال الاخر

كما اسلمت وحشية وهقا • والوهق يسلم الوحشية • ومثله كثير

ارى اسفي وما سرنا شديدا فكيف اذا غدا السير ابتراكا

الابتراك سرعة السير يقول انا شديد الاسف ولم اسر بعد فكيف يكون اسفي اذا اسرعنا في السير وهذا من قول اشجع السلمي

• فها انت تبكي وهم جيرة • فكيف تكون اذا ودعوا •

• لقد صنعوا بك ما لا يحل • ولو رافقوا الاسر لم يصنعوا •

• اتطمع في العيش بعد الفراق • محال لعمرك ما تطمع •

ومثله قول اخر • لقد كنت ابكي خيفة لفراقه • فكيف اذا بان الحبيب مودعا •

وهذا الشوق قبل البين سيف وها انا ما ضربت وقد احاكا

يقول الشوق علي كالسيف اعمل عمله وقد اثر في وما ضربت بعد ويروى وها انا اذا ضربت

اذا التوديع اعرض قال قلبي عليك الصمت لا صاحبت فاكا

يقول اذا ظهر التوديع قال لي قلبي اسكت ولا تتكلم بالوداع ويجوز ان يكون المعنى لا تمدح غيره ومعنى لا صاحبت فاكا اي لا نطقت

ولولا ان اكثر ما تمنى معاودة لقلت ولا مناكا

اي ولولا ان اكثر ما تمنى قلبي ان يعاود حضرتك لقلت له لا بلغت امنيتك في الارتحال حتى لا افارق ولكنه يتمنى الارتحال للعود الى الممدوح

قد استشفيت من داء بداء واقتل ما اعلك ما شفاكا

يقول للقلب استشفيت من داء النزوع الى الاهل والوطن بداء الفراق من الممدوح وما شفاك من داء النزوع هو اقتل ما اعلك اي تداويت من داء بما هو اقتل لك من نزاعك الى اهلك

فاستر منك نجوانا واخفي هموما قد اطلت لها العراكا

يقول استر منك يا عضد الدولة ما يجري بيني وبين القلب من المناجاة واخفي عنك هموم فراقك التي قد اطلت من اجلها ومغالبتها

اذا عاصيتها كانت شدادا وان طاوعتها كانت ركاكا

اي هذه الهموم اذا عاصيتها في فراق الممدوح اشتدت علي وان طاوعتها في الاقامة عنده سهلت شدتها وصارت ركيكة ويمكن ان تحمل على هموم الاهل والولد فيقول اذا عصيت هذه الهموم واقمت عندك اشتدت علي وان اطعتها

وكم دون الثوية من حزين يقول له قدومي ذا بذاكا

الثوية مكان بالكوفة يقول كم دونها من انسان حزين بفراقي اذا قدمت سر بعد وهي يقول لما القدوم هذا السرور بذاك الغم الذي لقيته بغيبته كما قال الطائي

وليست فرحة الاوبات الا • لموقوف على ترح الوداع

ومن عذب الرضاب اذا انخنا يقبل رحل تروك والوراكا

تروك اسم ناقته جملة عليها عضدا للدولة والورك شيء يتخذه الراكب كالمخدة تحت وركه وجمعه وركك ومنه قول زهير • الا القطوع على الاجواز والورك • يقول كم هناك من شخص عذب الرضاب اذا انخت الناقة قبل رحلها

يحرم ان يمس الطيب بعدي وقد علق العبير به وصاكا

صاك الشيء بالشيء اذا لصق يقول لم يمس بعدي طيبا حزنا على فراقي ومع ذلك لم من روائح الطيب حتى كان العبير قد لصق به

ويمنع ثغره من كل صب ويمنحه البشامة والاراكا

اي لا يصل الى ثغرها عاشق لعفتها فهي تصونها عن تقبيلهم وتمنح ثغرها السواك المتخذ من هذين الشجرين يستاك بغيرهما ومنه قول جرير

• اتنسى اذ تودعنا سليمى • بفرع بشامة سقي البشام •

• وكذلك الاراك ذكره كثير في الاشعار •

يحدث مقلتيه النوم عني فليت النوم حدث عن نداكا

يقول اذا نام راى خيالي في النوم فليت نومه حدث عن احسانك الى ليعذرني في المقام عندك

وان البخت لا يعرقن الا وقد انضى العذافرة اللكاكا

يعرقن يا ابن العراق والعذافرة الناقة الشديدة • ومنه قول العبدي